

إصلاح المنطق لابن السكيت

بسم الله الرحمن الرحيم .

باب يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .

تقول نعشه الله ينعشه أي رفعه الله ومنه سمى النعش نعشا لارتفاعه ولا يقال أنعشه الله وتقول قد نجع فيه الدواء وقد نجع في الدابة العلف ينجع ولا يقال قد أنجع فيه ويقال قد نبذت نبذا وقد نبذت الشيء من يدي إذا ألقيته فقال أبو محمد أنشدني غير واحد .

(نظرت إلى عنوانه فنبذته ... كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا) .

ومنه قول الله (فنبذوه وراء ظهورهم) ويقال وجد فلان صبيا منبوذا ولا يقال أنبذت نبذا وقد شغلته ولا يقال أشغلته ويقال قد سعرهم شرا ولا يقال أسعرهم وقد رعبته إذا أفرعته وكذلك رعبت الحوض إذا ملأته وهو مرعوب قال الهذلي .

(نقاتل جوعهم بمكلمات ... من الفرني يربعها الجميل) .

ويروى نقاتل جوعهم أي تملؤها الإهالة ويقال جملت الشحم إذا أذبتة وكذلك اجتملت وقال

الآخر